

المعقد العشرون: حفظ الوقت في العلم

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله المعقد المنشور حفظ الوقت في النعيم اذا كان العين اشرف مطلوب والعمـر يـقاـوك جـديـد يا دـوـب
فعـيـنـكـمـ حـفـظـ الـوقـتـ فـيـهـ وـالـخـوـفـ مـنـ تـقـضـيـهـ بـلـاـ فـائـدـةـ .ـ وـالـسـؤـالـ عـنـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـحـمـلـنـيـ وـاـيـاـكـ عـلـىـ الـمـبـالـغـةـ - 00:00:00
في رعايته قال ابن الجوزي رحمـهـ اللهـ فيـ صـيـدـ خـاطـرـهـ يـنـبـيـيـ لـلـأـنـسـانـ انـ يـعـرـفـ شـرـفـ زـمـانـهـ وـقـدـرـ وـقـتـهـ فـلـاـ يـضـبـعـ مـنـهـ لـحـظـةـ فيـ غـيرـ
عـقـوـبـةـ وـيـقـدـمـ فـيـ الـأـفـضـلـ فـالـأـفـضـلـ مـنـ الـقـوـلـ وـالـعـمـلـ .ـ وـمـنـ هـنـاـ عـظـمـتـ رـعـاـيـةـ الـعـلـمـاءـ لـلـوـقـتـ حـتـىـ قـالـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـبـاقـيـ الـبـازـ ما
ضـيـعـتـ - 00:00:20

من عمرـيـ فـيـ لـهـ اوـ لـعـبـ .ـ وـقـالـ اـبـوـ الـوـفـاءـ اـبـنـ عـقـيلـ رـحـمـهـ اللهـ الـذـيـ صـنـفـ كـتـابـ الـفـنـونـينـ فـيـ ثـمـانـ مـئـةـ مـجـلـدـ .ـ اـنـيـ لـاـ يـحـلـ لـيـ اـنـ عـنـ
سـاعـةـ مـنـ عـمـرـيـ وـبـلـغـتـ بـهـمـ الـحـالـ اـنـ يـقـرـأـ عـلـيـهـمـ حـالـ الـاـكـلـ .ـ فـلـقـدـ كـانـ اـحـمـدـ بـنـ سـلـيـمـانـ الـبـلـقـاسـيـ الـمـتـوـفـيـ - 00:00:40
ثـمـانـيـةـ وـعـشـرـيـنـ سـنـةـ يـقـرـأـ الـقـرـاءـاتـ فـيـ حـالـ اـكـلـهـ خـوـفـاـ مـنـ ضـيـاعـ وـقـتـهـ فـيـ غـيرـهـ .ـ فـكـانـ اـصـحـاـبـهـ يـقـرـأـونـ عـلـيـهـ وـهـوـ يـتـنـاـولـ مـأـكـلـهـ
وـاـشـرـبـهـ بـلـ كـانـ يـقـامـ عـلـيـهـ مـنـ فـيـ دـارـ الـخـلـاءـ فـكـانـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـجـدـ اـذـ دـخـلـ الـخـلـاءـ لـقـضـاءـ حـاجـةـ قـالـ لـبعـضـ مـنـ حـوـلـهـ - 00:01:00
يـقـرـأـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـارـفـعـ صـوـتـكـ .ـ وـتـجـلـتـ هـذـهـ الرـعـاـيـةـ الـوـقـتـ عـنـ الـقـوـمـ رـحـمـهـمـ اللهـ فـيـ مـعـالـمـ عـدـةـ لـمـ تـبـلـغـ عـنـ حـضـارـاتـ الـاـنـسـانـيـةـ
قـاطـبـةـ مـنـهـاـ كـثـرـةـ درـوـسـهـمـ فـقـدـ كـانـ النـوـوـيـ يـقـرـأـ كـلـ يـوـمـ اـثـنـيـ عـشـرـ درـسـاـ عـلـىـ مـشـايـخـهـ وـالـشـوـكـانـيـ - 00:01:20

صـاحـبـ نـيـلـ الـأـوـطـارـ تـبـلـغـ درـوـسـهـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ درـسـاـ مـاـ يـأـخـذـهـ عـنـ مـشـايـخـهـ وـمـنـهـاـ مـاـ يـأـخـذـهـ عـنـ تـلـامـذـتـهـ وـارـضـيـ مـحـمـودـ
الـالـلوـسـيـ صـاحـبـ التـفـسـيرـ عـلـيـهـمـ جـمـيـعـاـ .ـ فـقـدـ كـانـ يـدـرـسـ فـيـ الـيـوـمـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ درـسـاـ .ـ وـلـمـ اـشـتـغلـ - 00:01:40
الـتـفـسـيرـ وـالـافـتـاءـ نـقـصـتـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ درـسـاـ .ـ ثـمـ رـأـيـتـ فـيـ تـرـجـمـةـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ يـكـرـ فـيـ جـمـاـعـةـ اـنـ درـوـسـهـ تـبـلـغـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ نـحوـ
خـمـسـيـنـ درـسـاـ وـمـنـهـاـ كـثـرـةـ مـدـرـوـسـاتـهـمـ .ـ فـقـدـ درـسـ اـبـنـ التـبـانـ الـمـدـوـنـةـ نـحوـ الـفـ مـرـةـ .ـ وـرـبـماـ وـجـدـ فـيـ بـعـضـ كـتـبـ - 00:02:00
عـبـاسـ اـبـنـ الـفـارـسـيـ بـخـطـهـ درـسـتـهـ الـفـ مـرـةـ وـكـبـرـ غـالـبـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـمـعـرـفـ بـنـ عـطـيـةـ وـالـهـ صـاحـبـ التـفـسـيرـ المشـهـورـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ
سـبـعـمـائـةـ مـرـةـ وـمـنـهـاـ كـثـرـةـ مـكـتـوـبـاتـهـمـ فـاـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـمـقـدـسـيـ اـحـدـ شـيـوخـ الـعـلـمـ مـنـ الـحـنـابـلـةـ كـتـبـ بـيـدـهـ اـيـقـيـنـ جـلـلتـ وـوـقـعـ مـثـلـهـ بـاـبـ
الـجـوـزـيـ وـمـنـهـاـ كـثـرـةـ مـقـرـوـءـاتـهـ فـابـنـ الـجـوـزـيـ - 00:02:20

اـلـاـ وـهـوـ بـعـدـ فـيـ الـطـلـبـ عـشـرـيـنـ الـفـ مـجـلـدـ .ـ وـمـنـهـاـ كـثـرـةـ شـيـوخـهـمـ .ـ فـالـذـينـ جـاـوـزـ عـدـ شـيـوخـهـمـ الـاـلـفـ كـثـيرـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـمـ .ـ وـاعـجـبـ مـاـ ذـكـرـ
اـنـ اـبـاـ سـعـدـ السـمـعـانـيـ بـلـغـ عـدـ شـيـوخـهـ سـبـعـةـ الـاـلـفـ شـيـخـ قـالـواـ النـجـارـ فـيـ ذـيـلـ تـارـيـخـ بـغـدـادـ وـهـذـاـ شـيـءـ لـمـ يـبـلـغـهـ اـحـدـ - 00:02:44
وـمـنـهـاـ كـثـرـةـ مـسـمـوـعـاتـهـمـ وـمـقـرـوـءـاتـهـمـ عـلـىـ مـنـ التـصـانـيـفـ الـمـطـوـلـةـ وـالـأـجـزـاءـ الصـغـيرـةـ .ـ فـقـدـ تـعـدـ بـالـالـالـافـ الـمـؤـلـفـةـ كـمـاـ وـقـعـ الـمـذـكـورـ وـصـاحـبـهـ
ابـنـ عـسـاكـرـ فـيـ جـمـاـعـةـ اـخـرـيـنـ .ـ وـمـنـهـاـ كـثـرـةـ مـصـنـفـاتـهـمـ حـتـىـ عـدـتـ الـفـ مـصـنـفـ لـجـمـاـعـةـ - 00:03:04

مـنـ عـلـمـاءـ هـذـهـ الـاـمـمـ مـنـهـمـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ حـبـيـبـ الـعـالـمـ الـانـدـلـسـ وـابـوـ الـفـرـجـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ .ـ فـاحـفـظـ اـيـهـاـ الطـالـبـ وـقـتـهـ .ـ فـلـقـدـ اـبـلـغـ الـوـزـيـرـ
الـصـالـحـ بـنـ هـبـيـرـةـ فـيـ نـصـحـ بـقـولـهـ وـالـوـقـتـ اـنـفـسـ مـاـ عـنـيـتـ بـحـفـظـهـ وـارـاهـ وـاسـهـلـ مـاـ عـلـيـكـ يـضـبـعـ .ـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـونـ - 00:03:24
وـفـقـهـ اللهـ الـمـعـقدـ الـمـتـمـعـ الـعـشـرـيـنـ .ـ وـهـوـ حـفـظـ الـوـقـتـ فـيـ الـعـلـمـ لـانـ الـعـلـمـ اـشـرـفـ مـطـلـوبـ وـالـعـمـرـ قـوـاـكـ جـلـيدـ يـذـوبـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـحـرـازـ الـعـلـمـ
اـلـاـ بـحـفـظـ الـوـقـتـ فـيـهـ .ـ وـمـنـ هـنـاـ عـظـمـتـ عـنـيـةـ الـعـلـمـاءـ بـالـوـقـفـ - 00:03:44

وـبـلـغـتـ بـهـمـ الـحـالـ اـنـ يـقـرـأـ عـلـيـهـمـ حـالـ الـاـكـلـ .ـ بـلـ كـانـ يـقـرـأـ عـلـيـهـمـ حـالـ الـخـلـاءـ كـالـمـذـكـورـ هـنـاـ عـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـجـدـ وـغـيرـهـ فـيـكـونـ الـقـارـىـ
خـارـجـ الـكـنـيـفـ مـبـاعـداـ لـهـ وـيـقـرـأـ حـفـظـاـ لـلـوـقـتـ عـلـىـ مـنـ يـرـيدـ الـقـرـاءـةـ عـلـيـهـ ثمـ - 00:04:04
ذـكـرـ جـمـلةـ مـنـ الـمـعـالـمـ الـتـيـ بـرـزـ فـيـهـاـ سـلـفـ هـذـهـ الـاـمـمـ وـأـمـمـهـاـ فـيـ حـفـظـ الـوـقـتـ حـتـىـ صـارـتـ اـعـلـاماـ شـهـيرـةـ فـيـهـمـ لـاـ تـوـجـدـ عـنـدـ غـيرـهـمـ

كثرة دروسهم او كثرة مصنفاتهم او كثرة مقرءاتهم او كثرة - [00:04:24](#)
شيوخهم مما لا ينال الا بحفظ الوقت. ثم ختم ببيت شهير للوزير الصالح بن هبيرة انه كان يقول والوقت وانفس ما عنيت بحفظه اي
شغلت بحفظه. واراه اسهل ما عليك يضيع. واراه بالظم يعني - [00:04:44](#) -
اظنه والله بالظم يعني اظنه. ويصح ان يكون بالفتح واراه. اي اعلمها. نعم - [00:05:04](#)